زار طهران والتقى قائد الثورة ورئيس الجمهورية

الرئيس الأسد: إيران شكلت نموذجاً يحتذى في بناء الدولة القوية القادرة على تحقيق مصالح شعبها

السيد الخامنئي: انتصارات سورية وجهت ضربة قاسية للمشروع الأميركي ما يستوجب الحذر مما قد يدبرونه

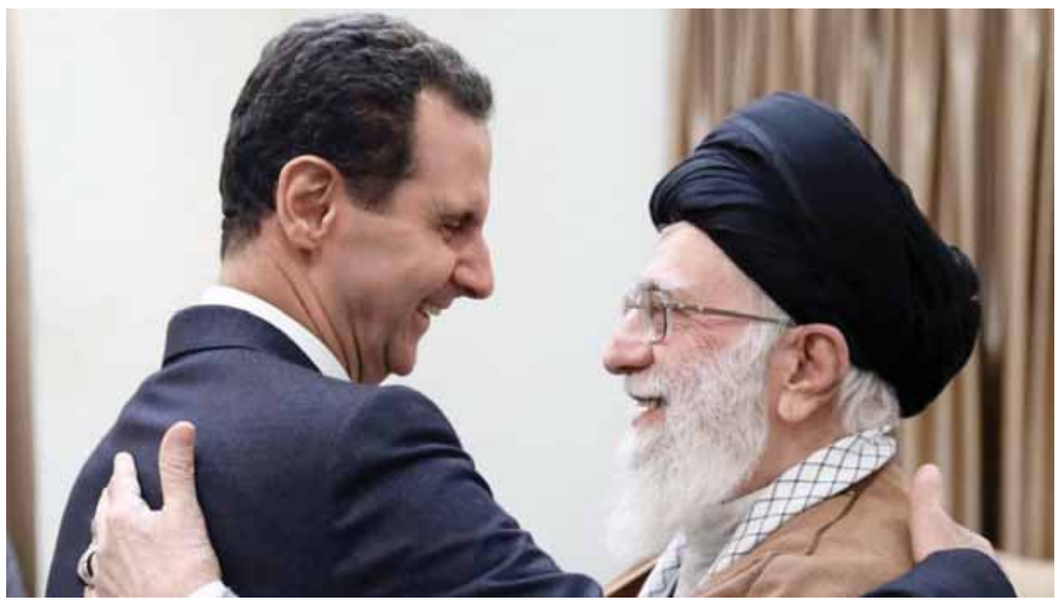

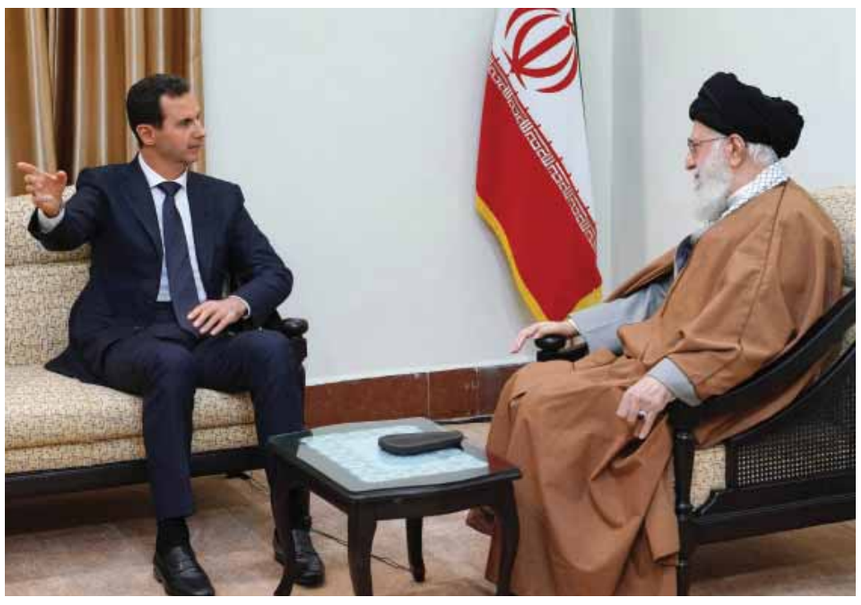

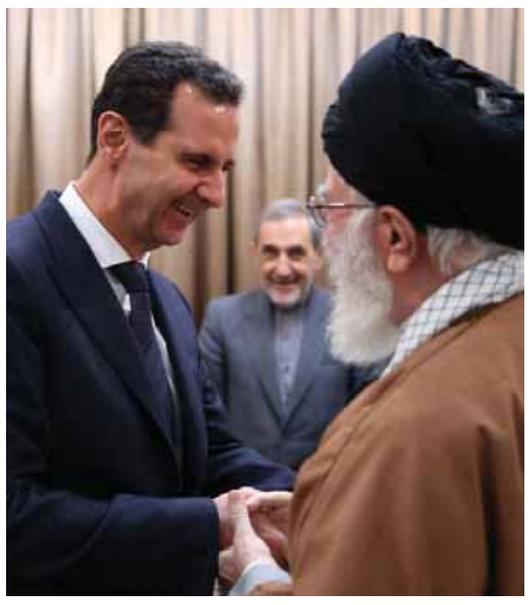

القائد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي الخامنئي خلال استقباله ولقائه الرئيس بشار الأسد في طهران أمس (أ.ف.ب)

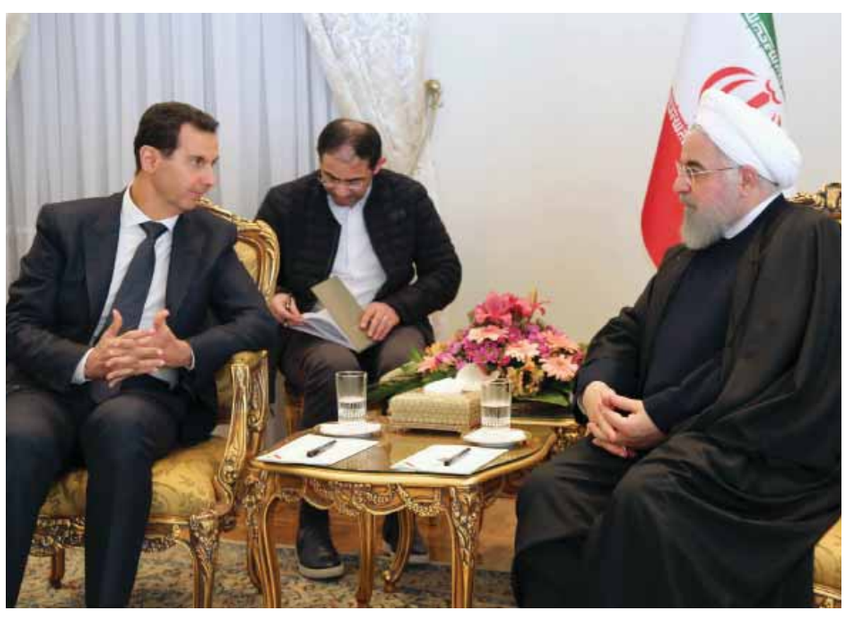

.. ومن ثم استقبال ولقاء رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني بالرئيس بشار الأسد أمس (أ.ف.ب)

وكالات

قام الرئيس بشار الأسد أمس بزيارة عمل مفاجئة إلى العاصمة الإيرانية طهران، التقى خلالها القائد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي الخامنئي، ورئيس الجمهورية حسن روحاني، في خطوة تحمل أبعاداً ورسائل سياسية متعددة.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: إن الرئيس الأسد «هنأ السيد الخامنئي والشعب الإيراني الصديق بالذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية التي شكلت على مدى العقود الأربعة الماضية نموذجاً يحتذى في بناء الدولة القوية القادرة على تحقيق مصالح شعبها والمحصنة ضد التدخلات الخارجية بمختلف أشكالها، والمبدئية في وقوفها إلى جانب شعوب المنطقة وقضاياها العادلة».

وأوضحت أنه «جرى خلال اللقاء استعراض علاقات الأخوة الراسخة التي تجمع بين شعبي البلدين، حيث تم التأكيد على أن هذه العلاقات كانت العامل الرئيسي في صمود سورية وإيران في وجه مخططات الدول المعادية التي تسعى إلى إضعاف البلدين وزعزعة استقرارهما ونشر الفوضى في المنطقة ككل».

من جانبه وبحسب الوكالة «هنأ السيد الخامنئي الرئيس الأسد والشعب السوري والجيش والقوات المسلحة بالانتصارات التي تحققت على الإرهاب، وأشار إلى أن هذه الانتصارات وجهت ضربة قاسية للمشروع الغربي والأميركي في المنطقة ما يستوجب المزيد من الحذر مما قد يدبرونه في المرحلة المقبلة كرد فعل على فشلهم».

وأكد الخامنئي «استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية حتى استعادة عافيتها الكاملة والقضاء على الإرهاب بشكل نهائي»، موضحاً أن «سورية وإيران هما العمق الإستراتيجي لبعضهما البعض»، بحسب الوكالة.

وتطرق اللقاء، إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث «أشار الرئيس الأسد إلى أن تحقيق مصالح شعوب المنطقة يتطلب من حكوماتها التوقف عن الانصياع إلى إرادة بعض الدول الغربية، وعلى رأسها أميركا، وانتهاج سياسات متوازنة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، وخاصة أن التجارب أثبتت أن الخضوع وتنفيذ إملاءات الغير، نتائجه أسوأ بكثير من أن تكون الدول سيدة قرارها».

وشدد الجانبان على أن سياسة التصعيد ومحاولة نشر الفوضى التي تنتهجها بعض الدول الغربية، وخاصة ضد سورية وإيران، لن تنجح في ثني البلدين عن الاستمرار في الدفاع عن مصالح شعبيهما ودعم قضايا المنطقة وحقوقها العادلة، على ما ذكرت الوكالة.

> الرئيس روحاني: سياسة التصعيد لبعض الدول الغربية لن تنجح في ثني البلدين عن الاستمرار في الدفاع عن مصالح شعبيهما ودعم قضايا المنطقة

بعد ذلك التقى الرئيس الأسد الرئيس روحاني، حيث عبر الجانبان بحسب الوكالة «عن ارتياحهما للمستوى الإستراتيجي الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين على مختلف الصعد».

وشكر الرئيس الأسد الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً على كل ما قدمته لسورية خلال الحرب، في حين أكد الرئيس روحاني أن وقوف الشعب الإيراني إلى جانب سورية كان انطلاقا من موقف مبدئي بدعم الشرعية التي تقاوم الإرهاب، وقال بحسب الوكالة: إن انتصار سورية هو انتصار لإيران وللأمة الإسلامية بأكملها، مشيراً إلى أن طهران ستستمر بتقديم ما يمكنها للشعب السوري لاستكمال القضاء على الإرهاب والبدء بإعادة الإعمار.

وتناول اللقاء الجهود المبذولة في إطار أستانا لإنهاء الحرب على سورية، حيث وضع الرئيس روحاني الرئيس الأسد في صورة لقاء سوتشي الأخير الذي جمع الدول الثلاث الضامنة في إطار عملية أستانا، وكان هناك تطابق في وجهات النظر حول سبل تحقيق التقدم المنشود في هذا الإطار بما يحفظ وحدة الأراضي السورية واستقلالها وسيادتها والقضاء على الإرهاب في أراضيها كافة.

واتفق الرئيسان الأسد وروحاني على مواصلة التنسيق بين الجانبين على المستويات كافة بما فيه مصلحة الشعبين الصديقين، بحسب الوكالة.

وكان الرئيس الأسد قد وصل في زيارة عمل أمس إلى العاصمة الإيرانية طهران.

أنقرة لا ترفض نشر شرطة عسكرية روسية في «الآمنة»

الجيش يدمر مواقع الإرهابيين بريفي حماة وإدلب ويقضي على العشرات

حماة- محمد أحمد خبازي

دمشق– الوطن- وكالات

بينما واصل الجيش العربي السوري أمس استهدافه العنيف لمواقع الإرهابيين وقضى على العشرات منهم، رداً على خرقهم لـ«اتفاق إدلب»، أعلن النظام التركي، بشكل غير مباشر، عدم رفضه ما تقترحه موسكو بنشر شرطة عسكرية روسية في ما يسمى «المنطقة الآمنة» على الحدود بين سورية وتركيا. وصعدت التنظيمات الإرهابية من اعتداءاتها على مدن وقرى بحماة في خرق فاضح لـ«اتفاق إدلب»، حيثُ استهدفت مدن محردة والسقيلبية وسلحب وقريتي الصفصافية وأصيلة في ريف حماة الغربي بعدة قذائف صاروخية، ما أسفر عن تضرر العديد من المنازل والممتلكات العامة والخاصة تضرراً كبيراً، ولم تصب مواطنيها بأذى.

ورداً على هذا التصعيد والاعتداءات أصلت وحدات من الجيش العاملة بريف حماة تجمعات الإرهابيين ناراً حامية برمايات كثيفة ومركزة من المدفعية الثقيلة ما أدى إلى تدمير منصات وأوكاراً وتحصينات للإرهابيين في اللطامنة على من كان فيها من إرهابيين. وبيَّنَ مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وحلفائه تسللت من نقاط تمركزها بالمنطقة «منزوعة السلاح»، بقطاعي حماة وإدلب نحو نقاط الجيش المثبتة بمحيطها، وذلك بهدف الاعتداء عليها أيضاً، فكان عناصر الجيش المتمركزون في تلك النقاط بالمرصاد للمسلحين المتسللين وتعاملوا معهم بالأسلحة المناسبة وكبدوهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأوضح المصدر، أن الجيش تصدى لمجموعات إرهابية من محوري الحويز والشريعة بريف حماة الغربي، كما تصدى لهم من محاور الجابرية وتل عثمان وكفر نبوة واللطامنة بريف حماة الشمالي وقتل العديد منهم وجرح آخرين وأرغم الناجين على الفرار. كما تصدى الجيش لهجمات إرهابية على نقاطه من محاور التمانعة والخوين والهبيط وعابدين وسراقب وأطراف خان شيخون بقطاع ريف إدلب من «المنزوعة السلاح»، وهو ما أدى لمقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

ورداً على هذه الخروقات، أيضاً، استهدف سلاح الجو في الجيش مواقع «النصرة» وحلفائها في أطراف قلعة المضيق وزيزون والحويز بريف حماة الغربي، وفي تل هواش وكفرنبودة وكفر زيتا والزكاة واللطامنة والجنابرة والجابرية بريفها الشمالي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين.

كما استهدف الجيش بطيرانه الحربي أيضاً مواقع الإرهابيين في الأراضي الزراعية ما بين الخوين والزرزور والهبيط وأم الخلاخيل وأطراف خان شيخون والتمانعة بريف إدلب، وهو ما أدى لمقتل العشرات منهم وجرح آخرين أيضاً. بموازاة ذلك، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الإرهابيين واصلوا اعتداءاتهم على المدنيين في المناطق الآمنة بريف حماة الشمالي، حيث استهدفوا مساء أمس مدينة محردة بعدد من القذائف الصاروخية أدت إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح ووقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي ومنازلهم.

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكرت «سانا»، أن الإرهابيين اعتدوا بالقذائف على منازل المدنيين في مدينة السقيلبية ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة ٥ آخرين بجروح مختلفة ووقوع أضرار في المنازل والبنى التحتية للمدينة.

من جهة ثانية، قال وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو فيما يخص إمكانية نشر قوات شرطة عسكرية روسية فيما يسمى «المنطقة الآمنة» التي يجري الترويج لإقامتها في شمال البلاد: «إنها خلف حدودنا مباشرة، لذا يجب أن تقود تركيا هذه العملية، لكننا نعمل دائماً مع روسيا وسنواصل العمل، بما في ذلك مع الأمن والجيش الروسيين»، وذلك بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية. وأول من أمس، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف احتمال مشاركة الشرطة العسكرية الروسية في إنشاء «منطقة عازلة» على الحدود السورية التركية، على أساس «بروتوكول أضنه» الأمني الموقع بين البلدين عام ١٩٩٨، وذلك بعد يوم واحد من إعلان الإدارة الأميركية قراراً بالإبقاء على المئات من قواها المحتلة في سورية.

وفي تصريحه، ذكر وزير خارجية النظام التركي، أن بلاده مستمرة في التنسيق مع واشنطن وموسكو وطهران حول ما تسمى «المناطق الآمنة» على الحدود مع سورية.

وقال: «نحن نعمل لإنشاء منطقة آمنة، ولم تحدد مساحتها بعد، نحن نعمل مع روسيا والولايات المتحدة الأميركية والشركاء بصيغة أستانا، ولقد التقى فريقنا الفني عدة مرات، ونحن نقدر أن روسيا تتفهم مخاوف تركيا الأمنية لكننا مستمرون في العمل».

إعـــلان

شركة صناعية بدمشق بحاجة إلى ما يلي:

- مهندس مدني مع خبرة بتصميم الهياكل المعدنية، العمل مكتبي وإشراف على المشاريع بالموقع.
- مهندسة مع خبرة بالرسم على برنامج الأوتوكاد.
- محاسبة مع خبرة بحساب التكاليف الصناعية.

يرجى إرسال السيرة الذاتية على الواتس

على الرقم ٠٩٩١١١٧٨٩٢

أو الاتصال على الرقم ٨٨١١١٧٨.